

بيان حول ما يسمى مؤتمر "المسار الديمقراطي السوري" في بروكسل

انعقد ما يسمى بمؤتمر المسار الديمقراطي السوري في بروكسل بين 25 - 26 تشرين الأول / أكتوبر 2024

أهم ما يميز المؤتمر هو الحضور المكثف للإدارة الذاتية لشرق وشمال سورية كسلطة أمر واقع في جميع مراحل التحضير للمؤتمر كما في إعداداته وتنظيمه. وقد توزعت وثائق المؤتمر بين "ورقة الرؤية السياسية" والمبادئ والمفاهيم التي اعتمدت في مسارستوكهولم - الهوية السورية - اللامركزية - القضية القومية" و"المبادئ الدستورية الأساسية".

إننا نحن الموقعين على هذا البيان نسجل اعتراضنا على الأساس الذي استند إليه عقد المؤتمر، وهو مد الجسور نحو سلطة الأمر الواقع في شرق وشمال سورية، واعتبارها طرفاً مؤهلاً للدخول في مشروع تجميع القوى الديمقراطية السورية، كما هو الهدف والعنوان المعلن للمؤتمر.

فما يهدف إليه الديمقراطيون السوريون هو تجميع الأطراف الديمقراطية السورية المعارضة للنظام، ولا يدخل في ذلك سلطات الأمر الواقع التي فرضت نفسها بالقوة والقهر، وعبر الدعم الخارجي.. وهي التي تمارس التمييز، والعنف، والتغيير الديمغرافي، وتمنع السوريين من الدخول إلى المناطق التي تسيطر عليها بدون كفيل! وهي بذلك لا تبدي أي حساسية تجاه الرابطة الوطنية السورية، وتغيّر المناهج الدراسية نحو أفكار ايديولوجية غريبة عن الهوية السورية. ويرتبط قرارها بصورة واضحة بحزب العمال الكردستاني في قنديل.

وفضلاً عن الطريقة التي استولت بها على شرق وشمال سورية بالقوة، ومن خلال الدعم الخارجي، والممارسات التي مارسها وتمارسها كما سبق، فهي على الصعيد الفكري النظري أبعد ما تكون عن الديمقراطية في أيديولوجيتها التي تختلط فيها الستالينية الرثة بالقومية الشوفينية، وبفرض سلطتها عن طريق العنف والسلاح. فكيف يمكن تصور أنها مؤهلة لتكون طرفاً في أي مشروع يخص تجميع الديمقراطيين السوريين!؟

ليس الموضوع هنا حول المسألة الكردية، فالمسألة الكردية شيء، وسلطة الأمر الواقع القسدية التابعة لحزب العمال الكردستاني شيء آخر تماماً. وليس تحديداً للموقف من تلك السلطة، ولا يعني بحال من الأحوال عدم الاهتمام بالحوار مع الأخوة الأكراد الآخرين في هياتهم السياسية، والمدنية الوطنية الديمقراطية.

لا يمكن غض النظر عن طبيعة سلطة الأمر الواقع وبنيتها في شرق وشمال سورية، ولا عن طرحها الانفصالي وخرائطها لـ "روح آفا"، ولا عن علاقاتها الأمنية والعسكرية مع الولايات المتحدة، وإيران والنظام السوري، والقفز فوق ذلك كله كما القفز فوق القرار 2254 وطرح مسار بديل لا يعني سوى الانحراف عن مبادئ الثورة السورية الوطنية الديمقراطية.

إننا ندعو النخب السورية المتورطة في هذا المشروع السياسي للتراجع وإعادة النظر في خطواتها السابقة، كما نستنكر كل الاستنكار عقد ذلك المؤتمر الذي تحاول قسد توظيفه سياسياً لانتزاع مشروعية وطنية ديمقراطية تستر بها لشق الصف الوطني، والمضي قدماً في برنامجها لبناء كيان سياسي انفصالي، فالعبرة ليست في الأقوال بل بالأفعال والممارسات على الأرض.

عاشت سورية حرة موحدة

عاشت الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة.

الأحزاب والتنظيمات الموقعة على البيان	
1	الحركة الوطنية السورية
2	تجمع مصير
3	موقع الحرية أولا
4	تجمع أحرار بلا حدود / الحراك الثوري
5	ملتقى العربيين السوريين
6	المجلس الأعلى للوحدة الوطنية الثورية
7	التجمع الوطني السوري للإنقاذ
8	إدارة إعتصام الكرامة للشمال السوري
9	الحراك الثوري الموحد
10	تجمع العدالة السورية
11	المؤتمر الثوري العام في الداخل
12	حزب اليسار الديمقراطي
13	التحالف العربي الديمقراطي
14	منظمة غلوبال جستس
15	الكتلة الوطنية السورية
16	منظمة حضارة الفرات
17	منظمة دمشق للفكر والدراسات والتنمية
18	تحالف استقلال سورية

الأفراد الموقعين على البيان مع حفظ الألقاب	
1	باسل معراوي - كاتب وناشط سياسي
2	بسام العيسى - محامي وناشط سياسي
3	أحمد مظهر سعدو كاتب وناشط سياسي
4	أسامة القاضي - مستشار اقتصادي
5	يحيى العريضي - سياسي وعميد كلية الاعلام سابقا
6	ابراهيم الجبين - كاتب وناشط سياسي
7	خلدون الشمعة - ناقد وكاتب أكاديمي
8	نوري الجراح - شاعر
9	مفيد نجم - ناقد وكاتب
10	ممتاز الشيخ - مدير عام الاذاعة والتلفزيون سابقا
11	أحمد طلب الناصر - صحفي وباحث
12	سلامة درويش - أمين عام حزب اليسار الديمقراطي
13	عبد الله حاج محمد - رئيس حزب اليسار الديمقراطي
14	سامر كعكرلي - سكرتير المكتب السياسي لحزب اليسار
15	ماجد خلف - ناشط سياسي
16	جمعة حانو - ناشط سياسي

زكي الدروي - ناشط سياسي	17
نافع حربىة - ناشط سياسي	18
ابراهيم سلام - ناشط سياسي	19
محمد يوسف - ناشط سياسي	20
أكرم صالحه - ناشط سياسي	21
نسرين مجدل - ناشط سياسي	22
رامي أتابى - ناشط سياسي	23
صلاح حنايا - ناشط سياسي	24
شيماء خلف - ناشطة سياسية	25
عمر معروف - خبير تنمية	26
عبد الله سلطان الملحم - محامى وناشط سياسي	27
فدوى العجيلي - ناشطة سياسية	28
ندى الخش - مهندسة وناشطة سياسية	29
عبد الباسط حمودة - كاتب	30
منجد الباشا - كاتب وناشط سياسي	31
محمد علي عوض	32
الرائد عماد حمدان	33
عدنان ديرى	34
عمر النعسان	35
عدنان محمد ليلى	36
يحيى صالح حمشو	37
عبد الباسط عبد الرزاق رجب	38
مأمون علي العبيد	39
سالم أحمد فرزت	40
عبد الناصر فرزت - تجمع بناء سورية	41
ياسر بكور - محامى وناشط سياسي	42
فايد عزام - ناشط سياسي - السويداء	43
مرهف قايم الزعي	44
محمد أحمد كامل شعبان	45
خالد صياح العرفى	46
عبد اللطيف الكمش	47
أحمد محمد غازى	48
عدنان عبد الرحمن بحبوح	49
مالك نعناع	50
صلاح عمر العبيد	51
إياد عبد الرحمن هزاع	52

53	عمر رجب عبد الوهاب
54	محمد حمزة
55	سمير خالد الحمصي
56	غيلان الأتاسي
57	محمد أحمد لطفي- منسق تجمع ثوار سورية الأحرار
58	عدي يوسف شوبك - ناشط سياسي
59	عبد الرزاق محمد حمال
60	مصطفى محمود سقر- ناشط سياسي
61	مصطفى عبد اللطيف المنلا- إدارة اعتصام الكرامة
62	محمد عمر سراج علي - ناشط سياسي
63	محمد حجازي - ناشط سياسي
64	علي محمود عقيل - الاتحاد الثوري
65	أيمن الحداد - الاتحاد الثوري
66	هيثم عبدو ادريس - الاتحاد الثوري
67	حسين الحمدوش - الاتحاد الثوري
68	فهد الموسى - محامي وناشط سياسي
69	أحمد معتوق - ناشط سياسي
70	حسان العاني - ناشط سياسي
71	محمود الحمزة - أستاذ جامعي وباحث أكاديمي
72	حسن النيفي - كاتب وشاعر
73	محمود الوهب - كاتب وناشط سياسي
74	معقل زهور عدي كاتب
75	فارس مشعل تمو- رئيس تيار المصير السوري
76	مصطفى النعيمي - ناشط سياسي
77	محمد الحاج بكري - ناشط سياسي
78	سماح هدايا - وزيرة الثقافة سابقا
79	عبد الله الأسعد - رئيس مركز رصد وعميد كلية العلوم السياسية في الجامعة الأهلية
80	صالح فاضل صالح - ناشط سياسي مستقل
81	مأمون سيد عيسى - ناشط سياسي
82	شذى بركات - ناشطة سياسية
83	أحمد حميدو-- رئيس منتدى الحوار- اعزاز
84	محمد سليمان دحلا - محامي وناشط سياسي
85	سارة عبد الحي - إعلامية
86	ريان عزام - إعلامي
87	نبيل حمد - ناشط سياسي
88	وائل هنيدي - ناشط سياسي

اسماعيل الحسن - الهيئة السياسية لمحافظة الرقة	89
عائشة صبري - شبكة آرام الاعلامية	90
علاء حموش - ناشط سياسي	91
رضوان الأطرش - سياسي سوري	92
ياسين الحريري - عميد طيار منشق	93
رديف مصطفى- سياسي سوري	94
أيمن حاج قدور – من مهجري تل رفعت	95
احمد شيخ سعدية - ناشط	96
تجمع اهل الشام- تجمع مدني	97

رابط التوقيع: <https://sites.google.com/view/bayan-brussels/>